

ثقافة الحواس الرئيسية •  
في معرض يستضيفه المهرجان الفرنكوفوني بأبوظبي  
ثمانى تشكيليات يتحاورن فى يوم المرأة

المصدر:

أبوظبيى - عبير يونس

مارس 2013 11: التاريخ

الاختلاف هو سمة المعارض الجماعية، تتجاوز الأعمال، لكنها تتعد عن بعضها مسافة ابتعاد أسلوب فنان عن آخر. هذا ما يمكن ملاحظته فى المعرض الجماعى الذى جمع تجربة ثمانى فنانات إماراتيات وفرنسيات، وافتتح مساء الجمعة الماضى فى فندق سوفتيل أبوظبى، احتفالاً بيوم المرأة العالمى، ضمن فعاليات المهرجان الفرنكوفونى، الذى انطلق فى الثالث من مارس الجارى بالتعاون بين الرابطة الفرنسية، وجامعة السوربون.

## إيجاءات

ضم المعرض أعمال الفنانة الإماراتية الدكتورة نجاة مكى التى تفاجئ الجمهور بجديدها بين حين وآخر، ويظهر هذا فى لوحاتها التى استخدمت فيها الكولاج مع الألوان على مساحة كبيرة، حيث يجاور ورق الصحف السلم الموسيقى الذى تظهر خلفه العديد من الآلات الموسيقية مثل الجيتار والأوكورديون، والبيانو والطلبة، وغيرها من أدوات توحى بأن هناك جوقة موسيقية كاملة، كما تركت أثراً لوجود مغنى "برسمها" المايكروفون ..

هذه الموسيقى توسطت اللوحة لتمتد من بعدها الصحف أيضا، وكأن مكى توحى عبر هذا العمل بأن هناك شخصا يقرأ الصحف ويستمع إلى الموسيقى، بينما جسدت فى لوحة صور لنساء بطريقة زخرفية أعادت الفنانة نجاة مكى فى أعمالها التى قال عنها أحد النقاد إنها فسيفساء فنية.

## تنوع أنثوى

ظهرت أعمال الفنانة الفرنسية كارين روش، التى تعيش فى الإمارات، وكأنها مستمدة من حقل لزهور متمائلة، ساعدها على ذلك الخامات المتنوعة كالورق الناعم غير المستوي، الذى وضعته على سطح القماش، ثم رسمت من فوق هذا البروز العشوائى، العديد من الزهور البنفسجية أو البيضاء التى تغيب تفاصيلها كلما اقتربت من خط الأفق، لتوحى فى إحدى لوحاتها بوجود شال يطير فى طرف اللوحة، وبنفس الأسلوب تنتقل روش لرسم المدن، والأبنية الشاهقة.

أما الفنانة كريش فجمعت كل ما يوجد فى العالم ووضعت فى لوحتها بأسلوب تكعيبي، فهناك وجوه كثيرة توحى، رغم غياب تفاصيلها، بأنها لرجال ونساء، وهناك أبنية وأشجار، والعديد من موجودات هذا العالم الذى شكلته الفنانة الفرنسية من جديد، وجاورت أعمال كريش، أعمال الفنانة دانة المزروعى التى وضعت فى مقدمة عملها نظارة عملاقة تبدو من خلفها عمارات شاهقة، بينما اختارت الفنانة علياء لوتاه أن تنظر إلى العالم من خلال مرآة السيارة الجانبية.

